صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفي الصحيحين
لما خلق الله آدم عليه الصلوة والسلام فقال له اذهب
فسلم على اولئك نفر من الملايكة جلوس فاسمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزاده الله رحمة
وفي الصحيحين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس
وعون الضعيف ونصر المظلوم وافشاء السلام
وابرار القسم وفي صحيح البخاري قال عمار رضي الله عنه
ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك
وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار وروينا
هذا في غير البخاري مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال النووي رحمه الله تعالى قلت وقد جمع في هذه
الكلمات الثلاث خيرات الاخرة والدنيا فان الانصاف
يقتضي ان يودي الى الله تعالى جميع حقوقه وما امره
به ويجتنب جميع ما نهاه عنه وان يودي الى الناس حقوقهم
ولا يطلب ما ليس له وان ينصف ايضا فلا يوقعها
في قبيح اصلا واما بذل السلام للعالم فمعناه لجميع
الناس يقتضي ان لا يتكبر على احد وان لا يكون بينه
وبين احد جفاء يمتنع بسببه من السلام عليه واما الانفاق
من

التشميت
الدعا للعاطس
اهـ

نفسه
صح

من الاقتار فيقتضي كمال الوثوق بالله تعالى والتوكل
عليه والشفقة على المسلمين وغير ذلك نسال الله
الكريم التوفيق لجميعه انه على ما يشاء قدير **تنبيه**
حيث قدمنا حديث السلام ناسب ان نذكر كيفية
السلام وفضله ومعناه **اعلم** ان الافضل انه يقول
المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويأتي بواو
العطف في قوله وعليكم ويرد على الفور ويرفع كل صوته
ليسمع صاحبه **وروينا** في سنن الدارمي وسنن ابي
داوود والترمذي عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم
ورحمة الله فرد عليه وجلس فقال عشرون ثم جاء اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
فقال ثلاثون قال الترمذي حديث حسن **وفي رواية**
لابي داوود زيادة وقال على هذا قال ثم اتى اخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون
وقال هكذا تكون الفضائل **وفي الجامع الصغير**
قال النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة ان تسلم على الناس
وانت طلق الوجه **واما معناه** فقد اختلف فيه فقال
بعضهم هو اسم من اسماء الله تعالى وهو نص الامام
احمد في رواية ابي داوود ومعناه اسم الله عليك اي انت
في حفظه كما يقال الله يصحبك الله معك وقال

فرد عليه ثم جلس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم
عشرون ثم جاء اخر
فقال السلام عليكم
صح صح صح

Copyright © King Saud University